

-New surgical procedures for management of open angle glaucomas

Reda Gomah Ibrahim Ibrahim

المياه الزرقاء مصطلحٌ يستخدم لوصف طائفةٍ من الأمراض تشتهر في نوع خاصٍ من تلف العصب البصري المسبب لفقدانٍ غير مرتجعٍ في مجال الرؤية ، و المياه الزرقاء الأولية مفتوحة الزاوية مرضٌ مزمنٌ يصيب العصب البصري دون تفسيرٍ واضحٍ و في غياب تعريفٍ قياسي يتطلب التشخيص وجود ضررٍ بالق戎ص البصري و مجال الرؤية دون النظر إلى ضغط العين الداخلي.بالرغم من كون المرض غير قابلٍ للشفاء و التلف البصري الناتج عنه غير مسترد يمكن للعلاج على الأرجح أن يوقف تطور المرض إذ يتمثل العلاج الدوائي في قطرات العين الموضعية و الأدوية الفموية فإن فشلت تلك الأدوية قد يوصى بالتدخل الجراحي.و قد تنجح الجراحات غير الشقية مثل الترقيع الحويجزي في حفر الشبكة الحويجزية على العمل و إلا لجأنا إلى الجراحات الإختراقية الشقية مثل الثقب الحويجزي الذي يتضمن إنشاء قناة بين الحجرة الأمامية و الفراغ تحت الملحمة و تعد المغروسوسات الصارفة بديلاً لتلك الجراحة الأخيرة.تشمل الجراحات الحديثة لعلاج المياه الزرقاء ثاقب الحويجزات و الترقيع القنوي و التحويلات الدقيقة لماء العين ، و قد برز ثاقب الحويجزات حديثاً كوسيلة لاستئصال شبكة الحويجزات و الجدار الداخلي لقناة شليم مع تجنب الالتصاقات الأمامية و غيرها من صور التئام الجروح الإنسادية ، و تبدو تلك الطريقة أكثر أمناً إذا قورنت بالثقب الحويجزي و المغروسوسات الصارفة.كما أثبتت دراساتٌ مستقبلية متعددة البلدان أن تحويل السائل العيني بواسطة الدعامة الداخلية (جلوكوس) يخفض ضغط العين على نحوٍ آمنٍ و فعالٍ كما يخفض أو يلغي الحاجة للأدوية الخافضة لضغط العين.و يوجد مدخلٌ جديدٌ يحفز المسار العيني الصليبي لماء العين ومن ثم يخفض الضغط الداخلي لها بواسطة مفرعٍ ذهبيٍ ذي قنياتٍ يسهل تدفق ماء العين بين الغرفة الأمامية و الفراغ أعلى الجسم الهебي و المشيمية و دون نشوء فقاعاتٍ.و الترقيع القنوي خيارٌ جديدٌ يؤدي إلى خفض الضغط داخل العين مع مضاعفاتٍ مؤقتةٍ و متحكمٍ بها.الغرس المعروف بالممر العيني لل المياه الزرقاء هو مفرعٌ ثانٍ الاتجاه يحول ماء العين مباشرةً من الحجرة الأمامية إلى قناة شليم و يخفض ضغط العين الداخلي دون تكوين فقاعاتٍ.